S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/26264
6 August 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٦ آب/أغسطس ١٩٩٣ موجهة إلى
رئيسة مجلس الأمن من الأمين العام

أتشرف بأن أشير إلى قرار مجلس الأمن ٨٤٩ المؤرخ ٩ تموز/يوليه ١٩٩٣ الذي يشدد، في جملة أمور، على الأهمية التي يوليها المجلس لتنفيذ وقف إطلاق النار وعملية السلم بالمشاركة الفعالة للأمم المتحدة. ولتحقيق هذا الغرض، طلب إلي المجلس إرسال مبعوثي الخاص لجورجيا، السفير إدوارد برانر، إلى المنطقة للمساعدة على التوصل إلى اتفاق بشأن تنفيذ وقف إطلاق النار.

ولقد قام الطرفان الجورجي والأبخازي، بمساعدة من نائب وزير خارجية الاتحاد الروسي، السيد بوريس باستوخوف، بالتوقيع على اتفاق لوقف إطلاق النار في سوتشي في ٢٧ تموز/يوليه ١٩٩٣. ووصل مبعوثي الخاص إلى المنطقة في ٢٨ تموز/يوليه، بعد أربع ساعات من سريان وقف إطلاق النار. ومكث في المنطقة حتى ٣١ تموز/يوليه، وأجرى مناقشات مع طرفي النزاع كليهما وكذلك مع مسؤولين من الاتحاد الروسي. كما عقد في موسكو في ٣ آب/أغسطس مناقشات أخرى مع السيد باستوخوف وغيره من المتحاورين.

وركزت المشاورات التي أجراها مبعوثي الخاص على الفقرة ٩ من اتفاق وقف اطلاق النار التي تنص على أن تستأنف جميع أطراف النزاع على الفور، برعاية الأمم المتحدة وبمعاونة الاتحاد الروسي، المفاوضات الرامية إلى وضع اتفاق بشأن الحل الشامل للنزاع في أبخازيا.

وكان رئيس الدولة الجورجي، السيد إدوارد شيفارنادزة، شديد التحبيذ لعقد جولة أولى من المفاوضات بين طرفي النزاع في أبخازيا واقترح أن تكون جنيف مكان انعقادها. وكذلك أيدت السلطات الأبخازية بقيادة السيد فلاديسلاف أردزينبا، عقد جولة أولى للمفاوضات في جنيف.

واتفق الطرفان الجورجي والأبخازي، وكذلك نائب الوزير باستوخوف، على أن تبدأ هذه العملية، في أقرب فرصة ممكنة برعاية الأمم المتحدة مع قيام الاتحاد الروسي بدور الوسيط. على أنه فيما يتعلق بالموعد والمكان المحددين لإجراء المفاوضات، آثر السيد باستوخوف الانتظار ورؤية ما يحدث لوقف إطلاق النار قبل اتخاذ أي موقف.

وإني لأرحب بالنتائج التي تمخضت عنها المشاورات التي عقدها مبعوثي الخاص. فوقف إطلاق النار ونشر مراقبي الأمم المتحدة والمراقبين الروس هما خطوتان مهمتان في الاتجاه الصحيح. على أنه، يجب الشروع أيضا في عملية سياسية بغية معالجة جذور النزاع، الذي هو سياسي في طبيعته. وأن استعداد الطرفين للاجتماع والنقاش مع بعضهما البعض ليتيح فرصة يجب ألا تُفوت.

وبناء على ذلك، طلبت من مبعوثي الخاص مواصلة بذل جهوده، بغية عقد جولة أولى للمفاوضات قبل ١٥ أيلول/سبتمبر، ربما في جنيف.

وأكون ممتنا لو تفضلتم باطلاع مجلس الأمن إلى المعلومات المذكورة أعلاه.

(توقيع) بطرس بطرس غالي

- - - - -